



بن سلمان الأمير المعجزة ، يسلم مفاتيح الكعبة لقيصر واشنطن

بن سلمان : الأمير المعجزة

يسلم مفاتيح الكعبة لقيصر واشنطن

(الحلقة الاولى والثانية)

عناوين :

1- الأمير المتضخم صاحب سياسة " التدخل الإنفعالي" ، يرى الإسلام بعيون إسرائيلية ، وينطق العبرية بلسان سعودى فصيح .

2- التطرف فى الكذب والصراخ .. لتغطية التطرف فى الخيانة .

3- الذليل لا يعتبره أسياده بطلا : ذهب ضخامة ولى العهد إلى واشنطن لتسليم مفاتيح الكعبة للقيصر ، فحوله ترامب إلى مجرد "لوح" يعلق على صدره إعلانات صفقات السلاح .

4- هل يذبح ترامب البقرات الخليجية بسكين قانون "جاستا" ، عندما تعجز عن دفع تعويضات 11 سبتمبر؟؟ .

5- الإخوان(حبوب منع الثورة)، وداعش (حتمية إقتصادية واستراتيجية).

بقلم : مصطفى حامد - ابو الوليد المصري

الحلقة الأولى :

التلميذ المجتهد (بن سلمان) جلس أمام الضابط الإسرائيلى - الصحفى حاليا - (جيفرى جولد بيرج) وأخذ يتلو على مسامعه درس "المحفوظات" التى أعدها له فريق الترويج المستأجر من العالم الأول ، من أجل تسويق الملك الفعلى للمملكة المرتكسة ، ملكا بكامل المواصفات الأمريكية / الصهيونية .

- أخذ البرنس السعودى يتلو بطلاقة ما حفظ من نصوص مبهرة تحمل جميع كلمات السر التى تفتح أمامه قلوب وعقول الغرب. عارضا بضاعته على رأى العام فيما وراء البحار على أنه الأمل القادم ليحقق لهم الفتح الأعظم لبلاد الإسلام . ويسلم لهم الثروات والأرض والمستقبل ، وقبل ذلك الدين الذى صمد خمسة عشر قرنا ، حتى جاء البرنس السعودى ليسلم مفاتيح الكعبة لقيصر روما .

لا شك أن ضخامة الأمير المعجزة قد ذاكرا واجباته جيدا ، وتمرن على الأسئلة وعلى الإجابات ، وعلى طريقة الإلقاء ، وعلى إستعراض الأزياء الإفرنجية والعربية ، واستغلال (جسامته) فى إقناع الرأى العام بأنه الأمير القوى والأبدى الذى سيحكم سيطرة روما ، ليس فقط على جزيرة العرب وما تحويه من نفط ومقدسات ، بل أيضا على فلسطين مسدلاً الستار على (مشكلتها)، فاتحاً صفحة جديدة من التعاون الإقتصادى مع إسرائيل . وبحيئته العالية كمبتكر "للإسلام الجديد" يدشن عهده كملك فعلى للمملكة المرتكسة . وبالذهب المكتنز أو المقترض من البنوك سوف يضمن خضوع ملوك الطوائف / أو الرؤساء السماسرة / فى العالمين العربى والإسلامى للدين الجديد ، وللسيد الإسرائيلى الذى يستكمل بكل نشاط بناء مملكته العالمية.

ولكن الأمير الجسيم اللحيم الذى لا ينكر الهولوكوست، ينكر على المسلمين أى حق مماثل لما يمنحه اليهود لأنفسهم ، ويتهم المسلمين ومحرضا عليهم كونهم يسعون بالعدوان لإقامة إمبراطورية الخلافة الإسلامية . متناسيا أن ليس لدينا دولة واحدة مستقلة . وغير المستعمر منها عسكريا مستعمر إقتصاديا ، أو محاصر

ومهدد ليلا ونهارا . الأمير الجسيم ينكر أيضا حقيقة أن قيصر البيت الأبيض هو صاحب الإمبراطورية الوحيدة فى عالم اليوم . وهى إمبراطورية تاريخها حافل بالحروب والمجازر والعدوان النووى والكىماوى .

– الأمير يتهم المسلمين المصنفين ضمن (محور الشر) - وهو فخور جدا بهذه التسمية - بأنهم يؤمنون بأفكار الإرهابيين التى تعارض تماما مبادئ الأمم المتحدة”!!” - إيران تأتى على رأس ذلك المحور الذى يشمل الإخوان المسلمين وحماس والقاعدة وداعش”!!” متباهايا ضخامته بأن(محور الخراب) الذى يقوده / ويضم الركاب الكرتونى المشتري بالمال السعودى/ مثل مصر والأردن ، أو الخاضع بقوة الطيران السعودى ومرتزقة الإمارات ، مثل اليمن . وفى ركابه باقى مشيخات النفط وقبائل “الساحل المتصالح” على حصار قطر والمسمى سابقا بمجلس التعاون الخليجى ، الذين لم يظهر لهم أى تعاون على غير الإثم والعدوان، فهم الأسرع إلى كل شر يصيب المسلمين وقضاياهم ، من فلسطين إلى بورما ، مرورا بكوارث الربيع العربى وجريمة تمويل سد النهضة ، أو سد دمار المصريين ” أهل السنة والجماعة” !!! .

– (محور الخراب) يدين بمبادئ الأمم المتحدة ، وأن لا شريعة إسلامية على جدول تلك الحكومات ، لأن لكل حكومة الحق فى وضع (قوانينها التى تلبى إحتياجاتها) - وأن لا مكان لدى (محور الخراب) لأى قضايا عامة تهم العرب أو المسلمين (قضية فلسطين مثلا) - أو التعاون المشترك فى أى مجال . حكومات محور الخراب تركز على مصالحها الخاصة ، وبناء علاقات جيدة مع إسرائيل على أساس مبادئ الأمم المتحدة (ذلك الدين الجديد الذى إكتشفه ضخامة الأمير ، جامعا خلفه أذيال محوره) .

– يرى اللحيم الجسيم أن أعداءه فى “محورالشر” يستخدمون القوة لنشر أيديولوجيتهم المتطرفة ، خاصة إيران التى تريد أن تحكم العالم (!!) . بناء على هذا التحذير بعيد النظر لابد أن تستنفر أمريكا قواتها لشن حرب وقائية ضد إيران .

ليقف على رأس جيوشها الأمير الضخيم فاتح اليمن والشام ، قاهر الأمراء ، ومصادر الثروات ، صاحب اليخوت والقصور والقوارب ، باني حضارة الترفيه وشواطئ العراة ، وصلات القمار”الحلال” ، وشبكات الرقيق الأبيض حول المملكة المرتكسة ، مبتكر مشروع “نيوم” الذى هو الملحق الجغرافى والأمنى لإسرائيل ، وستار إختراقها العلنى الأول لجزيرة العرب ، دافعا بالمشروع “النيومى” على شاطئ البحر الأحمر من خليج العقبة ” المصرى” وصولا إلى أعتاب المدينة المنورة .

التدخل الإنفعالى :

نقل عن المخابرات الألمانية تقديرها لسياسة الأمير الجسيم بأنها {سياسة تدخل إنفعالى} .

أنه تقدير سليم ولكنه غير شامل . فشخصية الأمير إنفعالية طفولية ، بفعل نشأته كأمر مدلل فى أسرة حاكمة مستبدة تستأثر بثروات خرافية من مدخولات النفط ، فهو لا يطيق أى معارضة لآرائه أو مواجهته بحقائق لا يحب ذكرها ولا يطيق رؤيتها .

– والدنيا لديه طبقتان لاغير : أسياد وخدم . وآل سعود هم سادة الجزيرة والعرب والمسلمين أجمعين .
وليس فوقهم سوى سماوات الإنجليز ومشتقاتهم من أمريكيان وصهاينة . هذه هي سماء آل سعود التي
تحت سقفها يعملون ولسادتها عابدون . أما الدين فهو لخداع الرعاع وللركوب فوق ظهورهم التي تنحنى
في الحقيقة لآل سعود لا شريك لهم في عالم الأرض .

– مثلا مواجهته بحقيقة أنه لص محتال وفاسد ، وذلك فحوى أسئلة الصحفى الصهيونى جولد بيرج
وآخرين ، عندما سألوا الأمير عن إنفاقه المسرف على القوارب والقصور واللوحات . فغضب وقال أنه لم
يحضر إلى (هنا) لكى يسمع أسئلة كهذه تتعلق بحياته الخاصة. فهكذا يرى ثروة بلاده على أنها ممتلكات
خاصة ، وأن تصرفاته غير المسئولة هي حرية شخصية .

وبهذه العقلية الطفولية النزقة يكذب بسذاجة وإصرار كأنه يتحدث إلى مربيته الخاصة وليس إلى ضابط
صحفى صهيونى .

فعندما سأله الصهيونى عن الوهابية ، أنكر الأمير وجودها بكل بساطة !! . سذاجته تلك صدمت حتى
صديقه الصهيونى الذى جاء لتلميع صورته وتسويقه فى الغرب كزعيم إسلامى معتدل وتقدمى ، وبائع لكل
شئ فى المملكة فى سبيل الحصول على كرسى الحكم .

وبعقله الطفولى المشبع بأفلام الكرتون المليئة بالعجائب والخرافات ، وسكان الفضاء الذين يغزون كوكب
الأرض ، ثم البطل الخارق “سوبرمان” ، الذى يتقمص الأمير شخصيته ، لينقذ العالم من كائنات الفضاء
التي تهدد العالم (إيران ومحور الشر).

وعلى هذا الأساس يتصور سياسة العالم ، ودوره الشخصى فى الحفاظ على الكون وسلامة البشرية .
فالنظام الإيرانى ، فى نظر الأمير المحب للخير والصهيونية ، نظام هتلرى يريد إحتلال العالم من طهران
إلى أمريكا (!!)

الأمير ” اللوح” :

أدرك ترامب بذكاء المقامر ، أن الأمير صاحب الجثة الضخمة ذوعقل ضئيل ، ونزعة إستعراضية بتزاكى
تظهر فيه الغباوة بأبهى معانيها . ترامب المقامر تعمد إهانة الأمير والملك القادم بأن جعله “لوح” تعلق عليه
إعلانات صفقات الأسلحة الأمريكية للمملكة المرتكسة. ومع أن الأمير شخصية لزجة منفرة ، إلا أن الكثير
من العرب والمسلمين شعروا بالعار من ذلك الموقف ، حيث الأمير السعودى يبتسم ببلاهة بينما الرئيس
الأمريكى الخبيث يتعمد الحط من شأنه معلقا على صدره إعلانات ملونة عن أسلحة المصانع الأمريكية
التي سوف تشتريها المملكة . كل ذلك وكاميرات الإعلام الدولى تصور وتبث مباشرة . وبعد ذلك يظن
الأحمق الضخم أنه غزا قلوب الغرب وأقنعه أنه شخص طبيعى يستحق الإحترام .

فأى عداء لليهود هو هتلرية حتى لو إحتل هؤلاء اليهود كل فلسطين وأراضى العرب ، وتواجدوا فى كل
دهاليز البلاد العربية وثنايا بلاط أصحاب الفخامة والجلالة والسمو والسيادة.

وينظر إلى إيران أنها أقوى من الولايات المتحدة - ويعكس ذلك حالة من الرهاب الطفولي - فأى سياسى عاقل - وليس عسكري محترف - يمكن أن يفهم بسهولة أن لا مجال للمقارنة بين القوى العسكرية للولايات المتحدة وإيران . وأن الميزانية العسكرية السنوية لأمريكا (700 مليار دولار) تعادل الميزانية العسكرية لإيران لسنوات طويلة .

ولا يوجد لدى إيران أى سلاح يمكنه الوصول إلى الولايات المتحدة أو حتى قريبا منها . بينما أسلحة أمريكا برا وبحرا وجوا يمكنها الوصول إلى أى نقطة على ظهر الكوكب . فمن يمكنه أن يغزو الآخر؟؟ . ذلك فى الهجوم ، أما فى حرب دفاعية عندما يكون القتال فى نطاق الأسلحة المتوفرة لدى الطرفين فالكلام يصبح مختلفاً . ولدينا أمثلة يمكن الحساب عليها فى أفغانستان وسوريا ولبنان والعراق وحتى فى اليمن المظلوم .

بالعقلية الطفولية المبنية على الرسوم المتحركة التى شوشت عقله الصغير رغم جسمه الضخم اللحيم ، إستساغ مشروع خيالى أسماه مشروع "نيوم" بتكلفة 500 مليار دولار ، ملئ بعجائب وغرائب أكثر من (ديزنى لاند). والحقائق فيه قليلة ولكنها سوداء قاتمة وخطيرة على أمن وسلامة كل المنطقة وعلى مقدسات المسلمين وأراضيهم وثرواتهم .

فالمشروع إسرائيلى تماما ، ولا يخدم غير مصالحها العسكرية والإقتصادية فى منطقة إستسلمت لها بالمطلق من الحكومات إلى الشعوب المذهولة كأنها فى صدمة يوم الحشر، فلا تستوعب ولا تعي ما يحدث من تطورات . والأمير الجسيم يتكلم عن خيالاته الكرتونية ومشاريع علمية ونهضة سياحية مبعثرا المليارات ذات اليمين وذات الشمال ، على رؤساء دول ومديرى شركات عظمى وأصحاب مشاريع براءة صحيحة أو متوهمة .

الإسلام الجديد كما يريد يهوذا المتضخم:

تشخيص ضخامته للإسلام والحركة الإسلامية وما فيها من مذاهب وجماعات لا يقل تشويشا عن باقى أحاديثه . ولكن لأنه موضوع متشعب وله جذور تاريخية عميقة وكثيرة ، وله واقع معقد . وبما أن ضخامة الأمير مازال طفلا مقارنة حتى بالتاريخ المتأخر للحركة الإسلامية ، فهو من مواليد منتصف الثمانينات الماضية ، أى أنه لم يعيش أيا من الأحداث التى يتحدث عنها ، وبالطبع هو لا يقرأ - حاشاه - فقط يسمع حكايات ما قبل النوم أو يشاهد أفلام الكرتون ، أو يسترق السمع إلى كلام الكبار من حوله ، وهى أحاديث أكبر من إدراكه وفهمه . لهذا جاء حديثه مع صديقه الصهيونى جولد بيرج حول موضوع الإسلام والجماعات والمذاهب غاية فى الركاكة والتشويش - مع القليل جدا من الحقائق التى تمكن من حفظها عن ظهر قلب تمهيدا لدخول عالم العلاقات العامة والإعلام الدولى .

وكان من الأفضل لو أن "جولد بيرج" تولى بنفسه الإجابة عن الأسئلة . فالأمير يترجم الأفكار العبرية التى تلقاها ، ثم ينطقها بلسان سعودى غير مبين . وسياسة المملكة وإعلامها قائمان على نهضة الترجمة من العبرية إلى العربية . فكل ما تريد إسرائيل قوله أو فعله يظهر فورا ، وبكل حماس وانفعال ، باللغة السعودية الركيكة وكأنه إبتكار سعودى . فالحماسة الزائدة عن الحد عند تبني الأفكار الإسرائيلىة هى وسيلة

للتغطية على الخيانة . ولعلنا نتذكر وجه السادات - عميد الخونة العرب - وكيف كان وجهة القبيح يتفجر حماسة وهو يعلن في مجلس الشعب”!!“ إستعداده للذهاب إلى عقر دارالإسرائيليين في الكنيست . وكيف إنفجر شعبنا فرحا وإعجابا بعبقرية وشجاعة “بطل الحرب والسلام” الذى خان شعبه وأمتة ودينه فى كل من الحرب والسلام .

وملخص رؤية الأمير المشوشة للإسلام تعتبره أيولوجية لا تخدم مصالح الشعب وتفرض قوانين تعارض”مبادئ الأمم المتحدة”!! . وكأن ضخامته ينوى فى المستقبل غير البعيد - إجراء مراجعة شاملة للإسلام ليحذف منه ويضيف ، إلى أن توافق عليه الأمم المتحدة . وذلك واضح من إدخاله كل ما يعارض الإسلام إلى الحياة العامة السعودية وإتباع سياسة موالية تماما لأكبر أعداء الإسلام فى إسرائيل والولايات المتحدة. واضح أنه متجه إلى فتح “مملكة أجداده” أمام (جميع الأديان بالتساوى) والمقصود طبعاً هو فتح الباب للسيطرة اليهودية. وهناك برنامج كَنَسى هائل يمضى بصمت ودأب منذ عده عقود فوق أراضى الجزيرة ومشیخات النفط . و”الحَجْر” الذى إكتشفه أثريون فرنسيون وسعوديون ، ويثبت يهودية جزيرة العرب ونصرانيتها ، ليس إلا إشارة لما سيأتى مستقبلا من إخراج الإسلام من الجزيرة ، معكوسا عن الحديث النبوى : (أخرجوا المشركين من جزيرة العرب). والآن مدن مثل مكة والمدينة تتحول إلى طراز مدن القمار الكبرى فى الولايات المتحدة . وخلال سنوات ستصبح الكعبة والمسجد النبوى مجرد آثار تاريخية يرتادها السياح كما يرتادون المسارح الرومانية القديمة فى روما .

– إرتباط السعودية بتيارات إسلامية معاصرة مثل الإخوان المسلمين والسلفية الجهادية كان حديثا فيه بعض الصحة . وهى علاقات استراتيجية لم ولن تنقطع فى المستقبل المتوسط ، ولكنها ستأخذ صورا وأشكالا أخرى (تناسب صهيونية المرحلة).

إستخلص ضخامة الأمير لنفسه فقهاء وهابيون ، إعتدلوا على يديه ، ويفتون بما يشاء من أحكام دينية تعتمد على رؤية الملك وليس ما يريده الله فى القرآن أو السنة النبوية .

وهو فى طريقه إلى إعادة النظر فى النصوص (القديمة) فى قرآن والسنة وإعادة صياغتها وتفسيرها واستبعاد ما لا يناسب مشاعر الصهاينة .

القيمة العظمى لضخامته هو أنه يقدم نفسه إلى الغرب على أنه مقتلع الإسلام من جذوره ، وليس كما فعل أتاتورك بأن حطم مجموعة من الفروع والأغصان بينما ظلت جذور الشجرة بعيدة عن متناوله . فالجذور موجودة فى مكة والمدينة حيث نزل الإسلام وقامت دولته .

وكما سقطت النازية فى مهدها ورمزها : برلين . وسقطت الشيوعية فى مهدها ورمزها : موسكو . يريدون إسقاط الإسلام فى مهده ورمزه : مكة والمدينة .

لتكتمل بذلك كامل خطة حلف شمال الأطلنطى التى عبر عنها سكرتيرة العام فى بداية التسعينات عندما قال(لقد تخلصنا فى القرن العشرين من أهم عدوين لنا وهما الشيوعية والنازية ، وتبقى لنا عدو واحد هو الإسلام) . **بن سلمان .. “يهودا المنتظر” .. بضخامته الجسيمة ، هو خائن الشريعة والملة ، الذى يتحرق شوقا لإتمام أمنية حلف الناتو - بل أمنية أجداده من يهود يثرب .**

وضع بن سلمان الإسلام كله فى سلة واحدة وفى مستوى واحد ، بدءا من إيران إلى داعش مرورا بالاخوان وحماس ، رافضا الجميع ، مبقيا على خياره الشخصى الذى لم يجد له غير إسم قديم هو الاعتدال والوسطية . وتلك بضاعة إخوانية لكنه لم يعثر على تسمية مناسبة لبضاعته الجديدة.

وفى رؤيته ضمن مشروع (2030) عن مستقبل المملكة المرتكسة ، يعرض أنصاف الحقائق ولكن بشكل مغلوط . فهو يقول أنه يتخلى عن الإسلام المتطرف ، ولكن الجزء المفقود من الجملة هو اللجوء إلى الصهيونية المتطرفة . فإجلاء الإسلام عن جزيرة العرب (بدعوى الحرب على التطرف) يقابله فى نفس الوقت إدخال الصهيونية لملء الفراغ وتولى زمام كل شئ فى المملكة من منطلق (أيدلوجى) صهيونى هذه المرة وليس إسلامي .

الحلقة الثانية :

إقتصاد "أمير الخراب" :

فى رؤيته يدعو "المتورم" إلى التحرر من التبعية للنفط - وتلك هى ربع الحقيقة فقط أما الأرباع الثلاثة فهى أن النفط قد ذهب فعليا إلى الحليف الأمريكى . بعضه فى هيئة صفقات فلكية تغطى جوهر السرقة لأن حقيقتها لا تسفر عن شئ . فالأسلحة لن تصل ، وإذا وصلت ستكون حكرا على الجيش الأمريكى فقط ، وإن إستخدمها سعوديون فإنها ستكون منزوعة التكنولوجيا أو ناقصة التجهيز ، أو أنها لن تعمل إلا قبل المعركة مباشرة وعلى أيدي خبراء أمريكيين . وذلك قانون معمول به منذ القدم بالنسبة للأسلحة الأمريكية فى كل المشيخات .

وشركة " أرامكو" - الدجاجة النفطية التى تبيض ذهباً - ستعرض أسهمها مستقبلا (كاملة) فى البورصة ، وستؤول فى نهاية المسيرة إلى الأمريكيين والإسرائيليين . وضخامة الأمير سيحصل على عمولة مناسبة تمكنه من أن يحيا مرفها وليس مثل غاندى أو مانديلا المعدمين .

أما شعب المملكة فإنه سيغرق فى الديون التى بدأها ضخامة الأمير . لأن الدخل لم يعد يكفى نفقات الحكومة وسرقات الكبار . ومثل بحر الرمال المتحركة يغرق الشعب فى ديون أبدية ، كأمثال الشعوب التى سبقته فى (التطبيع) والخضوع للحكم الإسرائيلى المبطن بأيدي العسكر وأجهزتهم . فدخل اليهود إلى المجتمع يعنى تعطيل كافة أشكال الإنتاج ، والتحول إلى إقتصاد هامشى قائم على أكاذيب السياحة والخدمات والإستثمار الأجنبى وربع ما تبقى من موارد طبيعية ومواد خام ، ثم الديون والعيش على الإقتراض من البنوك الدولية .

وهذا ما حدث لدولة عربية كبرى إفتتحت لعنة التطبيع وتتستر على كوارث إرتدادية لذلك التطبيع وأهمها رواج المخدرات والدعارة كأهم موارد الإقتصاد الوطنى ، مع أفرع كثيرة من الجرائم مثل التجارة بالأسلحة فى السوق الدولية السوداء ، والتجارة بالأعضاء البشرية ، والتجارة بالبشر والتهرب الواسع للآثار .. الخ .

إنقضى عهد النفط في السعودية مفسحاً المجال لإقتصاد الإفتتاح والتعاون مع الصهاينة (لما فيه خير الشعوب)!! وأسألوا عن حال الشعب المصري بعد أكثر من 40 عاماً من الغرام مع الصهاينة . فالتجربة المصرية هي أفضل المراجع النموذجية لنتائج "التعاون" مع إسرائيل . أنه تعاون الذبابة مع عنكبوت سقطت في شباكه .

– ترامب مُصرِّ على تجفيف أضرع البقرة السعودية واستفراغ ما في جيوب الأمير الأحمق المتذاكي . بل وإفراغ جيوب كل بدو النفط . كل ما حدث من نهب حتى الآن هو عملية متصاعدة لم تبلغ ذروتها ، التي هي تطبيق قانون "جاستا" على المشيخات التي تتهمهم أمريكا بالضلوع في عملية 11 سبتمبر. والقانون المذكور يتيح مقاضاتهم لدفع تعويضات للمتضررين من تلك العملية ، في دعاوى قضائية وصلت حتى الآن إلى ما يقارب خمسة ترليونات من الدولارات . وإذا حدث وحكم القضاء لهم فمعنى ذلك بيع تلك المشيخات في المزاد العلني ، بما في ذلك القصور والممتلكات الخاصة . وحتى الأمراء أنفسهم قد يتحولون إلى مماليك ، (قال السيسى يوما : لو كنت أستطيع أن أبيع نفسي لفعلت من أجل الحصول على مال لمصر) . ولكن لا أحد يشتري تلك البضاعة الفاسدة ، بينما هناك من يمكن أن يشتري أمراء النفط . فكل أموال المشيخات لن تكفى لدفع التعويضات ، لأن الدعاوى ما زالت ترفع ، والقضاء الأمريكي المحايد والمحب للمسلمين سوف يحكم لصالح مواطنيه حتما .

بينما كل الثروات السيادية لجميع الدول العربية تبلغ 3 ترليون دولار تقريبا . للسعودية فيها 697 مليار دولار فقط ، وذلك لن ينفعهم بشئ ، وللإمارات 1.3 ترليون دولار وتحتل المركز الأول بين العرب ، وللكويت 424 مليار دولار . وعد ترامب بذبح البقرة الخليجية عندما تعجز عن إعطاء الحليب . فهل تحين ساعة الذبح عندما تعجز الأبقار عن دفع التعويضات؟؟. فتصادر ممتلكاتهم وشركاتهم وعقاراتهم وأثاث المنازل والقصور ، وتخرج طوابير المطرودين صوب الصحراء الكبرى يغيبون بن رمالها ، ويصبحون قصة تاريخية بين قصص الشعوب البائدة أو المباداة ، إلى جانب إخوانهم الهنود الحمر وسكان أستراليا الأوائل .

قتال لنشر الإسلام؟؟.

يطلب الأمير من الدول الإسلامية ألا تقاتل من أجل نشر الإسلام ، لأن رسالة الإسلام قد وصلت بالفعل إلى باقى الشعوب . لم يتكرم ضخامته بعقليته المسطحة فيذكر لنا شعبا واحدا من الشعوب التي تقاتل لأجل نشر الإسلام ، وليس دفاعاً شرعياً عن النفس والوطن والمعتقد؟؟.

– هل هم الأفغان الذين يقاتلون دفاعاً عن أنفسهم وبلادهم ودينهم ضد هجوم وحشى لأمريكا وحلف الناتو ، ومعهما من مشيخات التعاون الخليجي "دولة" الإمارات ، و تركيا وهي دولة إسلامية كبرى وعضو في حلف الناتو وصديقة لإسرائيل؟؟ .

وفي الوقت الذى كان فيه سمو الأمير اللوح يتباهى فى أمريكا بغبائة وجسده الفخيم ، كان الطيران الأمريكى يقصف مدرسة دينية فى ولاية قندوز الأفغانية فقتل 150 من أطفال المدرسة حافظى القرآن لتختلط دماؤهم بدماء شيوخهم وآبائهم وأقاربهم الذين حضروا الحفل . لم يتمر وجه اللوح ولم يطالب

سيده ترامب بوقف استراتيجية قصف المدارس الدينية . ووقف تنصير أبناء الأفغان وفقرائهم تحت ضغط الجوع الكافر المفروض عليهم بقوة الإحتلال وحكومته . فمن هم محور الشريا سمو اللوح؟؟.

– أم هو شعب اليمن ؟ التي يقاتل ضد الهمجية السعودية المسلحة أمريكيا وأوروبا ، وذيلها الإماراتي ، أمير المرتزقة وعصابات المخدرات والأسلحة . اليمن التي يعانى 22 مليون من سكانها من الجوع والأوبئة الفتاكة ، وفقدت عشرات الآلاف من القتلى والمعوقين ، وعندها جيوش من الأيتام والمشردين . أليس ضخامة الأمير اللوح هو مشعل هذه الحرب وقائدها ، أم أن شعب اليمن المتطرف دينيا يقاتل لنشر أيولوجيته الإسلامية المتطرفة؟؟ .

أم ياترى هم شعب فلسطين؟؟ ، الذى تواطأ جدك عبد العزيز مع الإنجليز والأمريكيين واليهود على تشريدهم وسرقة ديارهم ، ومتابعة إهلاكهم منذ القرن الماضى إلى قرون قادمة لا يعلم عددها إلا الله . ثم منحت (ضخامتك) أرض فلسطين هدية لليهود معتبرا أن لهم الحق فى إقامة دولة على (جزء من أراضيهم التاريخية) كما لفتك جولد بيرج . ولم تدرك أنه ترك الباب مفتوحاً لإبتلاع أراضى أخرى لا حدود لها . فإسرائيل لا تعرف الحدود ، ومدى حدودها هو أقصى مدى يصله سلاحها . ثم فتحت ضخامتك الباب لليهود ليستولوا على جزيرة العرب ، وليست جزيرة أجدادك الذين كانوا ضيوفا على يثرب قبل طردهم من جزيرة العرب غير مأسوف عليهم .

اليهود قادمون لطرده الإسلام وإحلال الصهيونية مكانه فى جزيرة العرب . ولا بد من سبب هام يكون ذريعة لحدوث ذلك . وقد وجد اليهود تلك الذريعة فى الخطر الشيعى ، الذى تحول فى لقاء جولد بيرج إلى خطر إيران ، معلنا بشكل غير مباشر تصالحه مع الشيعة كمذهب ، وليس كأيدولوجية دينية خطيرة تتبناها إيران لتغزو بها العالم ، وفى ذلك ذكاء يهودى لتقليل مساحة المواجهة وتحييد ملايين الشيعة خارج إيران من نطاق المواجهة عند حدوثها .

وحتى تتفرغ إسرائيل للدفاع عن السعودية فى مواجهة إيران ، لابد من تحريرها من القيد الفلسطينى . فتمطع ضخامته معترفا بالحقوق التاريخية لليهود فى أرض فلسطين كلها (كجزء) . مجرد جزء - من أرضهم التاريخية !! .

لا بد من تصفية القضية الفلسطينية نهائيا - وطرده الفلسطينيين من أراضيهم وتوطينهم خارجها بأى صورة كانت - وجرنال مصر يهئ لهم شمال سينا ويبيد سكانها المصريين ويجلبهم عنها . والأردن - أرض إسرائيل الإحتياطية - مهياة لتوطين عدد آخر منهم إلى الوقت المعلوم . وربما يتم توطين كل فلسطينى حيث هو متواجد / فيما عدا المشيخات النفطية المقدسة / لأنها من الآن فصاعدا أراضى إسرائيلية ، مخصص لها برنامج طويل عريض تشيب لهوله الولدان .

يجب صرف أنظار الجميع صوب إيران وخطر إيران وهتلية نظامها الذى يهدد بإجتياح العالم بما فيه الولايات المتحدة (!!). أما (الحلفاء) اليهود الذين يرون أن كامل فلسطين لا تمثل إلا جزء من وطنهم التاريخى ، فهم الحلفاء الديموقراطيون جالبو الخير والسعادة لمن يتحالف معهم . واسألوا شعب مصر الذى يرفل فى نعيم الخضوع لإسرائيل وجزرالات إسرائيل .

العرب لن يسعهم الساحل المتصالح ، وسيكونون فى غاية الحظ والسعادة لو سمح لهم اليهود بإستيطان

صحراء الربع الخالى ، إلا إذا ظهر فيها النفط ، عندها فليبحثوا لهم عن صحراء أخرى .. ولتكن الصحراء الجليدية فى القطب الجنوبي .

الإخوان (حبوب منع الثورة) .. وداعش (حتمية استراتيجية وإقتصادية) :

الإخوان فى ثوبهم السلفى المرتبط بالسعودية وقطر ، هم تراث تاريخى ليس من السهل التخلّى عنه . ولكن سيدخل فى صيغة جديدة من التعاون نظرا للإحتياح المتبادل بين السعودية وقطر وربما الامارات أيضا وبين الإخوان الدوليون ، فى مصر تحديدا .

أهمية الإخوان أنهم صمام أمان لمنع التحركات الثورية للشعوب ، وحرفها صوب الإصلاحات الشكلية بشعار دينى ، ثم العودة بالأمر إلى أسوأ مما كانت عليه . إنهم أفضل (حبوب منع الثورة) من بين كل الحركات الإسلامية ، والحركات السياسية بوجه عام .

ومنذ أربعينات القرن الماضى - خرجت من عندهم أدبيات تبشر بتحالف إخوانى غربى ضد المعسكر الشيوعى ، ومهما طال الزمن ظلوا ثابتين على هذا المبدأ، يحبون ويكرهون ما يحب الغرب ويكره ، يحاربون من يحارب ويسالمون من يسالم . أفغانستان كمثال ، وهى دولة واحدة ، حارب فيها الإخوان مرتين ، مرة ضد السوفييت أعداء أمريكا ، ومرة ضد الشعب الأفغانى الذى تجرأ على رفع السلاح ضد الأمريكيين عندما غزوا بلاده .

وفى فترة الحرب الباردة تعاونوا مع الغرب ضد نظام الأسد فى سوريا ، و ضد النظام اليسارى فى جنوب اليمن ، ثم الموقعة العظمى فى الحرب الباردة بين الأفغان والإتحاد السوفيتى فكان الإخوان نجوم الساحة من مجالات التعبئة وجمع الأموال وتوزيع المعونات على المهاجرين الأفغان واكتفوا بتبعية ثلاثة من نجوم الأحزاب الجهادية ، كانوا هم تيار الإخوان الذى تولى حرف الجهاد عن مساره الإسلامى وتحويله إلى مجرد حرب بالوكالة . ثم كانوا فى طلائع جيوش الغزو الأمريكية الغربية . فالتحالف الإخوانى الغربى قائم دوما .

وفى خماسين “الربيع العربى” تفاهم الإخوان مع الجيش المصرى لمنع تحول الإنتفاضة الشعبية إلى ثورة حقيقته تطال جذور الحكم والإقتصاد الذى دمره اليهود ، من صناعته حتى زراعته ، وصولا إلى الأوضاع الإجتماعية الجائرة حيث السلطة والمال فى طرف أقلية من الجنرالات والفاستدين ، والفقر والضياع فى جانب أغلبية الشعب .

شوشر الإخوان بشعاراتهم الفارغة إلى أن إستعاد الجيش زمام نفسه ووجه ضربته المضادة إلى الشعب وللإخوان كشريك غير مرغوب فيه ، فكلما قل عدد المتقاسمين زاد نصيب كل منهم . فرغم أن الإخوان هم عنصر رادع للثورة إلا أنهم شريك جشع لا يطاق عند تقسيم الغنائم بعد القضاء عليها .

الآن ومصر على وشك إعصار جديد . من المفروض أن يؤدى إلى نهاية مصر وإحراقها بعد أن أصبحت ليست فقط دولة فاشلة بل دولة عاجزة عن الإستمرار نظرا لتحطم جميع مقومات الدولة من الإقتصاد إلى الخدمات إلى جميع الأجهزة التى طالها الفساد والعجز، حتى الجيش و أجهزة الأمن .

يتوقع النظام ، وسادته فى إسرائيل ، أن الشعب سيحرق ما تبقى من الدولة فيمارس إنتحارا جماعيا يكون مدخلا للهجرة العظمى صوب أمواج البحر المتوسط والصحارى المحيطة بمصر . والإحتمال الأضعف جدا ، وهو أن يتحول الإنهيار فى لحظة معينة إلى ثورة حقيقية لا يقف أمامها أحد ، وتعمل بنفسية الغريق اليائس الذى لا يخشى من البلل . والبلل هو الموت لأن حياة غالبية المصريين صارت أسوأ من الموت الذى فيه راحة وسكينة غير موجودة فى حياتهم فى ظل فاشية النظام الصهيونى الحاكم .

هنا تظهر أهمية إبقاء الإخوان على قيد الحياة ، بل وفى المتناول ، حيث يسهل الزج بهم إلى مشهد الفوضى . وبإستخدامهم لإسم الإسلام - ينعدم إحتمال التحول إلى ثورة حقيقية .

فى زوبعة الربيع العربى إنحرف الإخوان بالجماهير من الوجة الحقيقية للثورة على جذور ومنابع الفساد فى السياسة والإقتصاد والأوضاع الإجتماعية الظالمة ، إلى ثورة ليبرالية تتعايش مع النظام السابق ، بل وتتسابق مصر فى إنتخابات حرة نزيهة يفخرون أنهم فازوا فيها برئيس شرعى “!!” ، وهى شرعية جاءت على حساب الثورة الحقيقية وبالتواطؤ مع النظام السابق ، ومنحة فرصة للبقاء والعودة مرة أخرى بصورة أقوى .

– النظام المصرى عسكرى أحمق ، قدراته محصورة فى ممارسة العنف والفساد والتآمر الوضيع لأهداف ضيقة من التنافس على السلطة والمال . ومع هذا لا يستطيع المجازفة بإستبعاد وجود الإخوان فى المشهد المصرى على أى صفة كانت ، للعمل كفريق إنقاذ من أخطار الثورة إذا إنحرف مسار الجماهير المجنونة ، من التدمير المطلق إلى مسار محدد نحو التغيير وإن بعنف لم تشهده مصر سابقا . على أى حال لن يكون الإخوان بنفس تماسكهم قبل مذبحه رابعة التى تفوق مذبحه “محمد على” للمماليك فى مصر مطلع القرن 19 .

إنقسم الإخوان بالفعل إلى عدة أقسام . بعضهم توجه صوب الثورة الفعلية على أرضية إسلامية وهم الأقلية - تيارات أخرى موجودة سيكون أهمها وأقواها هو ذلك التيار التقليدى الذى سينخرط مع التوجه السعودى الجديد ، وبهذا يحصل على الغطاء السياسى والدعم المالى . فالتيارات الإسلامية تعيش تحت قانون البقاء للأغنى ، فالذى يحصل على تمويل كثيف يحظى بالقوة والإنتشار وبالغطاء السياسى ، ومرونة الحركة حول العالم . والآخرون سوف يذبلون ويفقدون فعاليتهم ، ويذهب وجودهم المادى طى النسيان .

الإخوان الذين سيتفاهمون مع بن سلمان سيبقون ، وسيكون لهم دور فى العهد الجديد ، أى التحالف مع اليهود - ولو سراً فى البداية - وضد إيران كخطر عاجل وشديد اللهجة ، وضد كل من هو ضد إسرائيل . وهكذا يستمر التحالف الأبدى بين الأخوان والإستعمار الغربى .

داعش فى مرحلة التضخم الصهيونى :

داعش وأمثالها لهم مكانة أقوى فى الاستراتيجية الكونية للولايات المتحدة وإسرائيل .

لداعش فائدة جيوسياسية عظيمة الأهمية فهى أداة عسكرية مفيدة من عدة إعتبرات غاية الأهمية .. منها :

1 - تحوى أكثر المقاتلين "الإستشهاديين" الذين يقدمون حياتهم بكل غباء ومجانا ، إستجابة لأى إستفزاز دينى حماسى . لهذا هم فريسة سهلة يستغلها تجار الدم ومقاولو الحروب . هؤلاء يعطون عائدا كبيرا فى بعض الميادين ، ولا يسببون ضررا يذكر عند فقدانهم ، أو التخلص منهم بالقتل أو الإعتقال والمطاردة .

مثل تلك الخامة القتالية غير موجودة فى العالم سوى عند المسلمين . وهم تحت القيادة غير الأمينة لداعش وأخواتها يكون إستخدامهم أيسر وبأقل الأضرار والتكلفة .

2 - داعش - وأمثالها - خير وسيلة للتدخل فى ميادين الحروب الحديثة فى ما بعد الحرب الباردة ، بدون أى مسئوليات أدبية أو سياسية . إذ يمكن إستغلالهم والتظاهر بمقاومتهم كما حدث فى سوريا والعراق وأفغانستان وأفريقيا شرقا وغربا ، والفلبين وبورما والصين وروسيا والهند ودول أوروبا الغنية الهامة التى تطلب خدمات إرهابية لمعالجة مواقف سياسية وإجتماعية معينة . هذا الإنتشار الواسع للأعمال المسلحة والتخريبية ، تحت شعار إسلامى داعشى بأفراد متعددى الجنسيات هو عمل مفيد جدا ومرون الإستخدام ، ويحقق مكاسب إستراتيجية كبيرة لا تحققها أى وسيلة قتالية أخرى .

ومعلومة هى الفائدة الكبرى (للإرهاب الإسلامى) فى مجالات الإقتصاد ، فعلى أنفاسه قامت صناعات أمنية متطورة للغاية تخصص فيها الإسرائيليون والأمريكيون . فتجارة الأجهزة الأمنية والخبرات البشرية تعتبر موردا إقتصاديا لا يمكن الإستغناء عنه لإقتصاديات تلك الدول. لهذا ستظل داعش - ومثيلاتها - هامة بالنسبة لهم كأهمية البترول السعودى على الأقل .

- وتظل إيران هى شعار المعركة الذى يجمع شتات الأعداء التاريخيين (أو الذين كان يفترض نظريا أنهم كذلك) وهى ذريعة تحالف عسكري بين إسرائيل وبين(أهل السنة والجماعة) بالتعريف السعودى ، والذى يعنى الوهابية فقط لاغير . بذلك الناتو اليهودى/الإسلامى الجديد سوف تتقدم المسيرة الصهيونية لإقتلاع الإسلام والسيطرة على جزيرة العرب واليمن وإضافتهما إلى حدود الإمبراطورية اليهودية التى لا تعترف بالحدود الثابتة أو الدائمة .

- داعش هو السلاح الأول فى الحرب منخفضة الشدة - أى الحرب التخريبية أو الإرهابية - ضد إيران . وهو منخرط منذ سنوات فى تلك الحرب ، بدون نجاح كبير ، ويأمل بن سلمان أن تتحسن حظوظ الداعشية فى تلك الحرب خلال المرحلة الصهيونية الجديدة .

واضح أن ضخامته مازال يحتفظ بمفاتيح التحرك الأساسيه لداعش وأخواتها ، سواء فى سوريا أو فى إيران ، أو فى باقى العالم . وفى ذلك جانب هام من قيمة الملك ومملكته ودورهما الوظيفى لصالح الصهاينة فى حقبة إنطلاقهم الجديدة .

دلائل عديدة تشير إلى أن ضخامة الأمير فى ورطته وفشله المتراكم فى اليمن وسوريا والعراق تنعكس طبق الأصل فى المسيرة الداعشية المتخبطة من فشل إلى فشل أكبر . ولكن الحركة الداعشية مازالت تسحب من الرصيد الوهابى المتراكم فى العقلية الإسلامية منذ عقود. والآن وقد رفع ضخامته يده عن الوهابية ، فقد يترك ذلك أثرا سلبيا كبيرا على نشاط الداعشية حتى ولو تولت أمرها مشيخة نفطية أخرى ، فالوهج العقائدى للوهابية قد بدأ يخبو بالفعل.

فالخبرات المريرة والمتواصلة مع الوهابية منذ سنوات تركت يقظة لا شك فيها - ليست كبيرة بما فيه الكفاية - ولكن من الصعب تجاهلها .

– الإخوان لهم دور كبير فى مساندة الداعشية وأخواتها . فالإخوان لهم خبرة كبيرة فى التحريض والحشد ، مع الإختباء جيدا من مرمى النيران فى الميادين المشتعلة . ولكن حيث يوجد المال والميكروفون والكاميرا والمهرجانات فهم أبطال الساحة بلا منازع .

ذلك دورهم منذ حرب أفغانستان ضد السوفييت . وصولا إلى الحرب على سوريا - فى عصر الدكتور مرسى - فشحنا الطائرات بالمقاتلين صوب تركيا ، وصوب ليبيا عبر الحدود . وإلى سيناء ضمن برنامج الإرهاب الذى جوهره تهيئة سيناء كوطن بديل للفلسطينيين ضمن صفقة القرن .

– التنافس بين السعودية وتركيا على حيازة الطاقات الإخوانية والداعشية ، هو صراع على حيازة مقعد أكثر أهمية بالنسبة لإسرائيل وبرنامجها العربى والدولى .

– ولكن الزلزال القادم عند تطبيق صفقة القرن على الأرض العربية ، سوف يهز من الجذور المعادلة الإسلامية كلها . وربما يضع الجميع أمام معادلة غير متصورة .

بقلم :

مصطفى حامد – أبو الوليد المصري

المصدر:

مافا السياسى (ادب المطاريد)

www.mafa.world



الصهيونية المسيحية او الصهيونية العالمية وخطورتها

الصهيونية المسيحية

مسألة هامة يجب على الإسلاميين وغيرهم أن يعرفوها وهي أن الصهيونية المسيحية بدأت قبل الصهيونية اليهودية التي اعلن عنها هرتزل في مؤتمر بال بسويسرا عام 1897م بأكثر من 300 سنة ... فالصهيونية المسيحية جاءت مع التغييرات الجذرية التي أدخلها مارتن لوثر مؤسس العقيدة البروتستانتية

على عقيدته الجديدة مخالفا بذلك كل تاريخ الفاتيكان ونظرته لمكانة فلسطين كمهد للمسيح وليس كأرض لليهود الملعونين كما هي نظرة الكنيسة وايضا لنظرة الكنيسة لليهود كشعب حقير ملعون ... ففي كتابه ***المسيح ولد يهوديا*** قلب مارتن لوثر نظرة أتباعه لليهود من شعب محتقر ذليل ملعون الى ان اليهود هم شعب الله المختار و يجب ان يحترم هذا الشعب ويكرم قال في كتابه ... (إن الله اختار اليهود ليكونوا

شعبه المختار وليس علينا نحن غير اليهود إلا أن نكون كالكلاب التي تأكل من فتات موائد أسيادها)... وقال إن دور الكنيسة ورجالها في احتكار تعليم الكتاب المقدس وشرحه للناس باطل ... وكذلك أنهم ليسوا واسطة بين الانسان وربيه وأن كل انسان يستطيع ان يفتح الكتاب المقدس ويقرأه ويعبد ربه دون واسطة الكنيسة والرهبان وشروحاتهم ... وبما أن لغة الكتاب المقدس هي العبرانية فيجب تعلم تلك اللغة او العودة الى الكتب المقدسة القديمة وترجمتها للغات الحديثة بعيدا عن الكنيسة ... وهذا الكلام له دور خطير في ضرب هيبة الكنيسة المعادية لليهود ومرجعيتها ... وهكذا صار اليهودي سيدا محترما في نظر البروتستانت الذين صاروا فيما بعد غالبية سكان امريكا وبريطانيا وجزء من المانيا واغلب الاراضي المنخفضة في أوروبا ... وأقبل الناس يتعلمون اللغة العبرية بعد أن كانت شبه ميتة ومهجورة ... وانتشرت طباعة الكتاب المقدس عندهم باللغة العبرية وترجماته للغات المختلفة ... وصارت نظرة البروتستانت لليهود أنهم شعب الله المختار وأن أرض فلسطين وجبل صهيون هي حق تاريخي لليهود وأنه من واجبهم الديني مساعدة اليهود للعودة الى فلسطين وإقامة دولتهم فيها لأنه لن ينزل المسيح قبل قيام تلك الظولة التي سينزل فيها ... ومن هنا نرى تعاطف او تعصب الكثير من الاميركان والاوروبيين لليهود ... فهم تربوا على عقيدتهم التي تقول أن اليهود شعب الله المختار وأن الأرض المقدسة هي ملكهم ... وطبعا الإعلام يصنع وعيهم كما يريد اليهود لأن الإعلام أغلبه ملك لليهود ومدافع عنهم ...

فالصهيونية المسيحية بدأت بطرح إعادة اليهود الى جبل صهيون في القدس لإقامة دولة يهودية فيها باعتبارها من مقدمات نزول المسيح في آخر الزمن وان المسيح لن ينزل ما لم يعود اليهود الى فلسطين وتكون لهم دولة قوية تنتظر نزوله ... هذه العقيدة زرعها اليهود بعقول البروتستانت وساعد كتاب مارتن لوتر الذي ذكرناه في البداية على تسهيل كل ما يلزم لمساعدة اليهود وتحقيق مخططاتهم وأمنياتهم... وهذا الكلام مع حسن استغلاله من خبثاء وحكماء اليهود غير نظرة الاوروبي وخاصة البروتستانت لليهود وساعد في نجاح مشاريعهم ...

فاليهود سيطروا على عقائد النصارى البروتستانت وخاصة في أمريكا وانكلترا من خلال إيمانهم الحرفي بنبوءات التوراة المحرفة التي تتحدث عن فلسطين

واعتقادهم الحرفي بنبوءات التوراة المحرفة يعني إيمانهم أن فلسطين هي ارض الميعاد وأن اليهود هم شعب الله المختار وأن الله وعدهم بفلسطين بكونها حقهم التاريخي والديني المقدس الغير قابل للنقاش وأن العرب والمسلمين هم من يحتلون الأرض المقدسة ... ومن اعتقادهم حسب تعاليم التوراة المزورة أن الله يبارك فيمن يساعد اليهود ويلعن من لا يساعدهم وأن الأمة التي لا تساعد اليهود تخرب خراب وتباد بسبب غضب الرب عليها ...

جاء في سفر أشعيا 60 : 11 - 12

(وتفتح ابوابك دائما ليلا ونهارا لا تقلق ليؤتى إليك بغنى الأمم وتقاد ملوكهم لأن الأمة والمملكة التي لا تخدمك تباد وخرابا تخرب الأمم)

فهذا نص واضح صريح من كتابهم المقدس المحرف بأن الله يلعن من لا يساعدون اليهود ويبيدهم ويخرب بلادهم ولذلك فهم يساعدون اليهود عن بقناعات دينية مقدسة ...

ومن هنا فالأميركان والإنكليز عموما يدعمون اليهود من خلفية توراتية وليس بإعتبار المصالح الإقتصادية والأستعمارية كما علمونا حكام سايكس بيكو في مدارسنا وجامعاتنا وإعلامنا...واليهود هم من صنعوا الإستعمار وليس هو من صنعهم

كتبت عن تبني الرؤساء الأميركيين منذ الرئيس الأول حتى الأخير لنبوءات التوراة بإعتبار فلسطين هي أرض الميعاد واليهود هم شعب الله المختار

وكتبت حقيقة بداية الثورة الأميركية ضد الإحتلال الإنكليزي أنها لم تكن بسبب ضريبة الشاي كما كتبوا في كتب التاريخ بل بسبب السيطرة على النقد الأمريكي والتلاعب بالسياسات المالية التي بلغت نصف المال الأمريكي بقرار واحد ... ثم سيطر اليهود على إصدار النقد الأمريكي بعد ذلك وبعد قتلهم للرئيس الأمريكي ابراهام لنكولن لأنهم أكثر من وقف بوجه مخططاتهم وأفشلها وكان مصرا على إفشالها ... فقتلوه وقتلوا غيره من الرؤساء حتى سيطروا على الأقتصاد الأمريكي وتحكموا به وسيطروا على البنك الفدرالي الانريكي الذي يطبع الدولار وجعلوه شركة يهودية خاصة لا سلطة للدولة الأمريكية عليها ولما اراد الرئيس كنيدي تغيير هذا الوضع وجعل طباعة المال الأمريكي خاصا بالحكومة الأمريكية قتلوه ... لئن طباعة النال تعني طباعة وسرقة مئات المليارات من الدولارات بدون غطاء ذهبي وليس هناك سلطة تحاسبهم فهم شركة خاصة فوق القانون ...

وكتبت عن سيطرة اليهود على المصرف المركزي الإنكليزي منذ عام 1670 م بعد ترتيبهم الدموي الخبيث لزواج ولي العهد الهولندي دوق أوف اورانج بولية العهد الأنكليزية الاميرة ماري ابنة وريث عرش بريطانيا المنتظر ... التي اوصلوها الى لولاية العهد ثم وضعوا التاج على رأسها وجعلوها الملكة على بريطانيا بترتيبات دموية وإغتيالات ومؤامرات داخل العائلة الحاكمة هيأت لترتيب هذا التزويج المدير لاهداف سياسية داخلية وخارجية ... وصار دوق أوف اورانج والملكة ماري ملكا على هولندا وبريطانيا معا ... وأولى ثمرات هذا التزويج المدير كان شراء اليهود للمصرف المركزي البريطاني مقابل قرض للملك و بصلاحيات مفتوحة تخولهم صك وطباعة النقد وتحديد سعر الذهب والجنينه وتفتح لهم الأبواب للسيطرة على اقتصاد انكلترا وأوروبا فيما بعد واستخدام الدول الأوروبية لإستعمار العالم الإسلامي والعمل لتدمير الخلافة العثمانية من الداخل واستنزافها وإضعافها بالحروب والديون وللاقتراب من فلسطين ومن تحقيق احلامهم التاريخية ...

وسأكتب قريبا جدا ان شاء الله عن سيطرة اليهود على الإمبراطوريات الإعلامية والمالية في العالم منذ بداياتها وحتى اليوم وكل ذلك موثق ومن مراجع معروفة وسأكتب تفاصيل سيطرة اليهود والماسون ووكلاء آل روتشيلد على الإقتصاد الأمريكي منذ ما قبل حرب الإستقلال الاميريكية عن انكلترا وحتى اليوم وذلك عبر آل روتشيلد ووكلاءهم في كل أوروبا وخاصة فرنسا وبريطانيا

واليهود لعبوا بحكام أوروبا من أكثر من 300 سنة كما يلعبون بحكامنا اليوم وتخصصهم الدائم إثارة الفتن وإشعال الحروب ودعم الجميع بالقروض الربوية المدمرة والمهلكة والتي أدمن عليها زعماء أوروبا كمدمني المخدرات ... فإما نهاية ملكهم وهزيمتهم او القبول بالقروض المدمرة وإغراق البلاد بالحروب والديون والفوائد الربوية المهلكة والتي يستحيل تسديدها وبالتالي تصبح الدول والملوك أداة بيد اليهود تقدم لهم كل التسهيلات التي يطلبونها في الداخل والخارج مقابل إعادة جدولة الديون التي تتراكم كالجبال

ثم كسلاسل الجبال ... فتصبح الدول أسيرة الديون الأبدية لأنهم بالكاد يستطيعون تسديد الفوائد او فوائد الفوائد و يبقون ملزمين بالدفع مدى الحياة وهذه حقوق يضمنها الدستور لليهود ي كل البلاد ومدى الدهر ...

فالدعوات الأوروبية لإعادة اليهود الى جبل صهيون سبقت نابليون بمئتي سنة تقريبا ومن خلفيات عقائدية أصيلة وليس سياسية واستعمارية فقط ...

وكذلك سيطروا على فرنسا بعد الثورة الماسونية وإعدام الملك والملكة ... وأغرقوها بالديون ... ثم اتفقوا مع نابليون بونابرت عام 1797م واحتل مصر فلسطين لإقامة الوطن اليهودي على جبل صهيون وبإتفاق سري مع اليهود وليس خدمة مجانية لهم كما بينت ذلك في مقالتي عن دور اليهود في إنجاح الثورة الفرنسية

ومن يراجع الحروب الأوروبية الكثيرة جدا خلال الـ 300 سنة الماضية سيجد أن اليهود هم من كانوا يمولونها بالقروض الربوية المدمرة ... وهكذا تعجز الدول عن سداد فوائد الديون وليس الديون ومن هنا تبدأ التنازلات والخدمات العظيمة لليهود وراجعوا كثرة النصوص عن هذا الموضوع في بروتوكولات حكماء صهيون ...

واليهود هم من شجعوا الأوروبيين على الإستعمار لنهب خيرات الشعوب وتسديد الديون بل فوائد الديون المتراكمة عليهم وليس الديون نفسها وصارت جيوش الاوربيين تقتل المسلمين وتحتل بلادهم واليهود هم المستفيد الأكبر ... حتى صار اليهود يشكلون دولة داخل الدولة ويخلعون من يريدون من الملوك بل ويعدمونهم ويضعون تاج الملك على رأس من يريدون ويعينونهم ويثبتون حكمهم كما يريدون ... فقد اعدم اليهود الملك تشارلز الاول في بريطانيا بعد انقلاب اوليفر كرومويل بدعم اليهود عام 1649م واعدموا الملك الفرنسي والملكة بعد نجاح الثورة الفرنسية عام 1789م ... وصارت السلطة الحقيقية والكلمة الفصل في اوروبا ليست للملوك الذين يضعون التيجان على رؤوسهم بل للمرابين اليهود الكبار ... ولبارونات وأباطرة المال اليهود ...

وصار الملوك ينفذون ما يخطط له اليهود لإمتصاص دماء الشعوب ... وحرب البوير بين الإنكليز المستعمرين وشعب جنوب افريقيا الذي ثار ضد نهب الذهب من مناجمهم التي هي المناجم الأعظم في العالم كله كانت لمصلحة اليهود فجنوب افريقيا تنتج وحدها اكثر من ثلث الذهب في العالم تقريبا ... واليهود وضعوا أيديهم على تلك المناجم عبر شركات وجنسيات اوروبية مختلفة منذ بداية اكتشافها ... واستخدم اليهود سلطتهم وسطوتهم ونفوذهم العظيم في بريطانيا وانشأوا شركة الهند الشرقية التي امتصت دماء الهند وما حولها وأهلكوا اقتصاد الصين بتجارة الأفيون الصين ... وكانت الشركة تمتلك الصلاحيات لتجيش الجيوش وغزو البلاد بإسم التاج البريطاني ... فكانت الشركة ظاهرها أنها شركة انكليزية وحقيقتها أنها شركة استعمارية يهودية ... وافتعلت شركة الهند الشرقية المجازر وقتلت الملايين وهي من قامت بما يعرف بتاريخ الصين بحرب الأفيون ... كانت الشركة تأخذ المال والذهب والبضائع وتقتل عشرات الآلاف بإسم الجيش الانكليزي ... ولأجل عيون أباطرة المال والمرابين اليهود كان الملوك يقدمون جيوشهم لغزو البلاد وقهر الشعوب والشركات اليهودية او الأوروبية التابعة لليهود من وراء جدر تستعبد الشعوب وتمتص دماءها وتنهب ثرواتها وحرب البوير على الذهب في جنوب افريقيا وتجربة

شركة الهند الشرقية وغيرها الكثير من الامثلة على استخدام اليهود للجيش الاوروبية الاستعمارية لمصالحهم الخاصة ...

ففي حرب البوير كان الجنود والضباط الإنكليز يقتلون بالعشرات والأفارقة يقتلون بالآلاف وكل ذلك لحماية الذهب الذي يستحوذ عليه اليهود بشكل مباشر او عبر الوكلاء كأصحاب للمناجم او كشركات تملك تفويض حق بالاستثمار من المحتل أو كتسديد الفوائد الربوية للديون المتراكمة على الامبراطورية الانكليزية لليهود ...

أنا أكتب كل هذا لفهم طبيعة الدور الذي تلعبه القوى الدولية اليوم بقيادة امريكا البروتستانتية(التوراتية التلمودية) والذي لعبته أوروبا الإستعمارية من قبل وخاصة انكلترا التي لم تكن الشمس تغيب عن اراضيها ...

أوروبا الإستعمارية لعبت دورها كخادمة لليهود ومن خلالها قضى اليهود على الخلافة وحصلوا وعد بلفور والذي استلمه

*** (روتشيلد)*** شخصيا من وزير خارجية انكلترا*** بلفور*** وقبل ذلك قسموا بلاد المسلمين في إتفاقية سايكس بيكو وثبتوا عروش العملاء وكل ذلك يظهر للناس وكأنه تطورا طبيعيا للأحداث ... ولكن الحقيقة أن اليهود من وراء جدر هم من يتحكمون ويقررون والدول الإستعمارية هم من ينفذون ...

وما كان لليهود الذين هم رأس الحربة في مشروع حزب الشيطان المتمثل بالصهيوصليبية العالمية والماسونية وأخواتها من المنظمات الشيطانية السرية أن يصلوا الى هذه الإنجازات العظيمة إلا بجهود ومخططات عظيمة عبر مئات السنين وأثبتوا أنهم يعرفون من أين تؤكل الكتف ...

فبدأوا بالعقيدة وحرفوا عقائد النصارى ودعموا البروتستانتية وهياؤا لها ظروف نجاحها قبل أن تظهر للوجود بإفسادهم للكنيسة الكاثوليكية لمئات السنين ... حتى انتشرت البروتستانتية في ألمانيا وانكلترا وامريكا والبلاد المنخفضة وهياؤا للخطوة المهمة الثانية

مهتد البروتستانتية لخروج اليهود من عزلتهم وجعلهم أسيادا بعدما كانوا أشبه بالعبيد فلم يكن لليهود حقوق المواطنة كما النصارى بل كانوا محتقرين ومعزولين ومبغوضين ...

فتحت البروتستانتية الثغرة الكبيرة الاولى أمام إنطلاقة مشروعهم العالمي فقال لوثر مؤسس البروتستانتية ما معناه أن اليهود هم شعب الله المختار

ثم جاء إنقلاب اوليفر كرومويل وسيطرته على انكلترا بتخطيط وتمويل وحتى إدارة اليهود وإعدامهم للملك تشارلز الاول الإنكليزي وتصفيتهم لثلثي أعضاء البرلمان

ثم انتشرت بعد الثورة الفرنسية الماسونية شعارات المساواة والحرية والإخاء وكلها تهدف لرفع مستوى اليهودي المعزول والمبغوض والمحتقر وتؤسس قانونيا للهجوم اليهودي القادم بمخططاته الشيطانية على العالم كله لكن ضمن خطوات وألويات مدروسة

فقام اليهود بتغيير نظام الحكم وهذا كلام مهم جدا جدا ألغوا سلطة الملك المستمدة من سلطان الله كما في أذهان الاوروبيين وفرضوا النظام الديمقراطي وهكذا حصل ايضا مع الخلافة العثمانية بعد مئات السنين ...

ومع إلغاء نظام الحكم ذو الخلفية الدينية وعلمنة الدستور صارت سلطة الملك سلطة شكلية وصورية والسلطة الحقيقية للبرلمان الذي يمثل آراء الأحزاب العلمانية وفتحت الثغرة الثانية لليهود للسيطرة على الحكم والتحكم في كلا الطرفين المتنافسين كشخصيات او كأحزاب وبشكل قانوني مئة بالمئة واليهود هم من يمتلكون الوسائل والإمكانيات والصلاحيات لإنجاح من يريدون وإسقاط من لا يرغبون به ... والأحزاب والرؤساء يعرفون ذلك فصاروا يتنافسون من يقدم اكثر واكبر التنازلات لينالوا رضى اليهود ويستطيعوا الفوز ...

وفتح باب التشريع العلماني والديمقراطي وصارت القصة مرتبة بالتصويت فسيطر اليهود على الطرفين بالمال والإعلام وصاروا يديرون العملية الديمقراطية

وفتحت أبواب التشريع أمام الأحزاب كبديل عن تشريع الكنيسة وكبديل عن الدين وجاءت حرية المرأة وتبعتها كل الحريات لتدمير المجتمعات وإقصاء الدين وتكوين نمط حياة جديد لا يكون للدين فيه أية سلطة وبالتالي إفساد المجتمعات وإيصال الشعوب للبهيمية والطاعة العمياء للغرائز والشهوات ...

وهكذا تطور التشريع وتم تعميم القانون الفرنسي وصار مرجعية قانونية لأغلب دساتير العالم وبديل عن القوانين الدينية ...

ومن هنا تسلقوا الى مراكز القرار السياسي والمالي في العالم وسيطروا على الإعلام والتشريع ومناهج التدريس وزوروا التاريخ وشكلوا الرأي العام وغسلوا أدمغة الشعوب وزوروا تاريخهم وشوهوا وعيهم لما يخدم هدفهم الاستراتيجي وهو إقامة العولمة والحكومة العالمية الواحدة بقيادة المسيح الدجال ...

وأغرقوا العالم بالحروب العالمية المدمرة وبالقروض الربوية المدمرة للإقتصاد وهكذا استخدم اليهود الاوروبيين لفرض معاهدة سايكس - بيكو

ومع فرض اتفاقية سايكس بيكو فرضوا القوانين الوضعية المستمدة من الدستور الفرنسي غالبا وقضوا على دور الدين في السياسة ونصبوا الحكام الروبوضات لينفذوا أجنادات اليهود في بلادنا ويسهلوا إمتصاص اليهود لدماءنا ونهبهم لثرواتنا ...

أكتب هذه المعلومات لتتعرف لماذا يأتي التحالف الصهيونصليبي اليوم الى الشام ولماذا هذا الدعم اللامحدود منهم لليهود ...؟! ولماذا تركوا الحرب في الشام كل تلك السنين بلا غالب ولا مغلوب رغم مئات آلاف القتلى ومثلهم من الجرحى وملايين المهجرين ... كل ذلك لئن المتحكمين بالنظام الدولي وهم اليهود والماسون والصهيونصليبية العالمية المتمثلة اليوم بالمنظمات السرية الشيطانية التي ترفع كذبا وخداعا شعار الصليب وغيره ومن يوافقونهم الرؤى من البروتستانت الانجيليين الذين ايضا كتبت عن نفوذهم ودورهم كثيرا في مقالة الرؤساء الاميركان وتبنيهم الحرفي لنبوءات التوراة ... كلهم يسرون وفق أجنادات سرية تقتضي منهم الإلتزام بتواريخ معينة وايصال الامور لظروف معينة واستدراج القوى الاقليمية

و العالمية لتتورط فعليا في الحروب ومن ثم قيام الحرب العالمية الثالثة أو ما يسمونه حرب هرمجيدون ... والتي توسعت في كثير من مقالاتي في الكتابة عنها ... ولماذا يدمرون بلادنا ويخيروننا بأن تدمر البلاد ولا يبقى منها حجر على حجر ويموت ملايين الناس قتلا وحرقا وخنقا وشنقا أو ان يبقى الحكام الظلمة الذين باعوا بلادهم للغرب مقابل العروش والكروش والقروش ... ويهددون الحكام بأنهم لو لم يعطوا لهم كل شيء فإنهم سيسقطونهم ويدعمون الشعب لأقتلاعهم وتحطيمهم ... وهذه النظرية واضحة جدا ومنصوص عليها كثيرا وفي اكثر من بروتوكول من بروتوكولات حكماء صهيون ... وبالسيطرة على نظام الحكم الملكي والقضاء عليه أو إبقاءه ملكية دستورية ليس فيها للملك صلاحيات في الحكم وإنما هو منصب فخري ... ونشرهم للديمقراطية وحكم الاغلبية عبر الانتخابات ... فقاموا بفصل السلطات وحاصروا كل سلطة بالسلطة الأخرى فحاصروا الرئيس بالبرلمان وحاصروا البرلمان بالقضاء والدستور وحاصروا القضاء بتوزيع السلطات وتفصيل القوانين بين لجان ومؤسسات مختلفة ممكن ان تتكامل فيما بينها وممكن ان تخنق بعضها بعضا بالقانون ... وحاصروا كل سلطة بالسلطة الأخرى ... وحاصروا وخنقوا الشعب بالسلطة وابتزوا السلطة والحاكم وهددوهم بتحريك الشعب ووضعهم في مواجهة بعضهم بعضا ... وصاروا يبتزون الطرفين كما نرى في اغلب البلاد...

أنا أنبش تاريخهم لنفهم حاضرنا وماضينا القريب ومستقبلنا وحتى لا نبقى كالعريان بل لا بدلنا أن نمشي على بصيرة ولا بد لنا من التعرف على أعداءنا ونعد العدة للتدافع معهم حتى يقضي الله امرا كان مفعولا ... وينصر دينه ويمكن لعباده وينتقم ممن حاربوا دينه واوليائه ...

اللهم اجعله قريبا ... واجعلنا من جنك ومكنا من الكافرين والمنافقين ...

(ويسألونك متى هو قل عسى ان يكون قريبا)

بقلم :

أبو محمود الفلسطيني

المصدر :

مافا السياسي (ادب المطاريد)

www.mafa.world